

محمد نادر نوش

alsayed-alnabhan.com



# تحقيقات السيد النبان في التصوف والتفسير

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأرضى  
 عن سيدنا محمد النبان قدس سره العزيز وبعد  
 أرى القارئ الكريم: إن التصوف ما يسمى له بعلم الباطن من أهل العلوم قدراً وأعظم أجلاً  
 وقزاً وأزناً لها شأن أوداً وقد فضل الله المتحقيقين به على الطائفة من عباده وحمل قلوبهم  
 مصدر الأجر والتمتعهم من بين الأمة بطوع الأنوار فهم الفيض للخلوة والبرزخون في غنوم  
 أهوالهم مع الحق **قال الطيبي** « لا ينبغي للعالم ولو تبع في العلم حتى صار واحداً قل زمانه أنه  
 يقنع بما علمه وإنما الواجب عليه الاجتماع بأهل الطريق ليدلوه على الطريق المستقيم حتى يكو  
 من يدينهم الحق في سرهم من شدة صفاء باطنهم ويخلص من الأرباس وأن يحتجب ما  
 شأن علمه من لدورات الهوى وظهور نفسه الأمانة بالسوء ويستعد لفيضه العلوم اللدنية  
 على قلبه والاعتباس من مشكاة أنوار النبوة» ولا يفسر ذلك عادة إلا على يد شيخ طامتل  
 عالم بعلاج أمراض النفوس وتطهيرها من النجاسات المصنوية...

ويؤكد ما تقدم ذكره قول الجيب المصطفى **عليه السلام** « إن الله يبعث على رأس كل مئة سنة  
 يدر لا يمتي أمر رزنا» وكل تغايرها هلياً واضحا في حضرة المجاهد الصوفي المرشد العارف بالله  
 المحقق الوارث المحمدي الطامتل **سيدنا محمد بن أحمد النصاب** قدس سره الله سره العزيز  
 الذي بعثه الله لهذه الأمة ليكون الإنبراساً تنديجابه في ظلمات الحياة فطاه الوارث الطامتل الذي  
 صور لنا حياة النبي **صلى الله عليه وسلم** من جميع الأحوال المتعلقة بالإنسان سواء كانت حسنة أو مصونة  
 وهذه فقططات نورانية أرفقت العقول وهبت أروى الألباب:



**تلامه سبي عنه في التصوف**: قال **صلى الله عليه** إنه إذا عمل الإنسان عملاً للأهل  
 الفاسد فاسمه رباؤ وإزترك الإنسان عملاً للأهل الفاسد فاسمه شرك  
 وإزاعمل الإنسان عملاً من غير ملاحظة الفاسد فاسمه إفلاس  
 والزهد في الدنيا لا يفي في العمل فيها لأن الزهد مرتبة قلبية لا يدوية  
 وقال أيضاً **صلى الله عليه**: السير نحو هرق الحجب ونز يقرب بين الصدور به  
 لا السير من مكان إلى آخر، **والجواب** **عجلان نوراني وظلماني**:

فالنوراني: حب الجنة والشراب والدرهات والحوم  
 والظلماني: حب الزوجة والأولاد وما شابه ذلك  
 وسبابها الحمة لا يوجه تسمته إلى الجنة  
 أو ثواب أو هور أو درهات بل إلى الله تعالى.

مُحَمَّدٌ نَادِرٌ نَوْشٌ

# تحقيقات السيد النهران في التصوف والتفسير



وقال أيضاً رضي الله عنه: الصعاليك متوكل على الله لأن التوكل أقوى الأسباب إلى الوصول وهو مرتبة من مراتب السير.

سلامه رضي الله عنه في النفس: قال رضي الله عنه: لا يوجد هجاب عند الله إلا النفس « ارفع النفس حلماً أصحابك وأصحابك وإخوانك ».

وقال أيضاً رضي الله عنه: رأيت الخيزل الخيزل في سيري إلى الله بحاسبة النفس أما حسبها الحساب العسير لا اليسير ما حسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا.

وقال أيضاً رضي الله عنه: الوجود كله معلق في النفس لذلك للفظ الحق بالتلايف الشرعية ولا أمان من أهد في الوجود إلا من نفسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك.

سلامه رضي الله عنه في التفسير: قال في قوله تعالى: وما تشاؤوه إلا أن يشاء الله أي وما تشاؤوه من غير المنصون عليهم ولا الضالين معكم حتى يشاء الله أن تشاؤوا وافتشاؤوا وقال في قوله تعالى: غير المنصون عليهم ولا الضالين أي المنصون عليهم هم أهل النفوس والضلاليين هم أهل العقول الضيقة.

وقال في قوله تعالى: وشياك فطر أي صفاته فطر. وقال في قوله تعالى: فلنجينه حياة طيبة أي إن الحياة الطيبة لا تكون إلا بإتباعنا أوامر الله.

لهذا أريد القاصي العزيز: غيض من فيض المحيط النيران الذي وسع كل المجالات التي يحتاج إليها المرء في حل أموره الدينية والدنيوية ونحوهما أرنا أنه نزلتم عند هذا الإمام الفاضل وعدهما

أرواناه من معيهر عذب قلن نستطيع أن نغير الاعن جي يسير لا يبار أن يذكر فحياته رضي الله عنه وأقواله وأفعاله وأهماله خلا مستمدة من معين الصنوة الخالص

وما أفوزة من رقيق و صفاء الإيمان الصادق التي بيننا لنا طريق الحق اللاسع فطان لبحق الوارث المحمدي اللاقل لجميع صفات النبي صلى الله عليه وسلم والله الألو جاز يقول:

ورثت محمد المختار طه  
ستبقى سبيدي النهران زهراً

وفي ذكره لكم معنى يشار  
ويتبع آل نهران الفخار

سلام

alsayed-alnabhan.com

